الدفاع السورية تعلن وقف إطلاق النار في محافظة السويداء



أعلن وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة، اليوم الثلاثاء (15 تموز 2025)، عن وقف لإطلاق النار في السويداء بعد الاتفاق مع وجهاء وأعيان المدينة.

وقال الوزير حسب تصريح، إنه "يعلن وقفا لإطلاق النار في السويداء بعد الاتفاق مع وجهاء وأعيان المدينة".

وكان قد أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة السويداء السورية، العميد أحمد الدالاتي، اليوم الثلاثاء، مباشرة قوات من وزارتي الداخلية والدفاع السورية، الدخول إلى إلى مركز مدينة السويداء، على خلفية الأحداث التي شهدتها المحافظة السورية خلال اليومين الماضيين.

وأفاد قائد الأمن الداخلي في محافظة السويداء في بيان، بأنه "تم بفرض حظر تجول في شوارع المدينة اعتباراً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى إشعار آخر، حرصاً على سلامة أهلنا في المدينة".

وأهابت الداخلية السورية بحسب البيان "بأهالي السويداء الالتزام بالبقاء في منازلهم"، مؤكدة على "ضرورة منع العصابات الخارجة عن القانون من استخدام المباني السكنية كمواضع لمواجهة قوات الدولة".

وحمّل البيان "المرجعيات الدينية وقادة الفصائل المسلحة المسؤولية الوطنية والإنسانية"، ودعاهم إلى التعاون الكامل مع القوات الحكومية لتأمين مركز المدينة وضمان استقرار كامل المحافظة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أعلن ، يوم أمس الاثنين، عن نزوح جماعي واشتباكات واستهداف بلدات في تصعيد "أمني خطير" في محافظة السويداء جنوب شرق العاصمة دمشق مع ارتفاع عدد القتلى إلى 30 شخصا جراء الاشتباكات بين القوات الحكومية ومسلحي العشائر.

وتذكر المصادر وفقاً للمرصد السوري، أن "العشرات من المسلحين المنحدرين من ريف درعا تحركوا بآليات نحو مناطق الاشتباكات في ريف السويداء الشمالي والغربي، وسط ترقب لتصاعد وتيرة المواجهات في الساعات المقبلة".

وتأتي هذه التطورات بعد قيام مجموعات مسلحة بقطع طريق دمشق - السويداء من عدة محاور، أبرزها محور بلدة براق في ريف دمشق. وقد دفع ذلك القوات الأمنية إلى إغلاق الطريق بشكل كامل أمام حركة المرور، بما في ذلك عند حاجز المسمية، لضمان سلامة المواطنين، وسط حالة من الاستنفار والتوتر في المنطقة.

من جانبها أعلنت وزارة التربية والتعليم السورية "ونظراً للأحداث المؤسفة التي تشهدها محافظة السويداء، تأجيل امتحان مادة التربية الدينية في امتحانات الشهادة الثانوية العامة في الفرعين العلمي والأدبي المقرر يوم امس الاثنين، وذلك في محافظة السويداء فقط، إلى موعد يحدد لاحقاً".